جامعة عين شمس
قسم الدراسات النفسية للأطفال

فاعلية استخدام طريقة فيرنالد (طريقة تعدد الحواس) فى خفض مشكلة العسر القرائى (الديسلكسيا) لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية

دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى الدراسات النفسية للأطفال
من قسم الدراسات النفسية

إعداد
مريم ادوارد عوض جرجس

إشراف

أ.د/ ليلى أحمد كرم الدين
أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس
ورئيس لجنة قطاع دراسات الطفولة ورياض الأطفال بالمجلس الأعلى للجامعات

د/ نشأت مهدى السيد قاعود
مدرس علم النفس بمعهد الدراسات للطفولة – قسم الدراسات النفسية للأطفال
جامعة عين شمس

٢٠١٥م

مستلخص الرسالة

مريم ادوارد عوض جرجس – فاعلية استخدام طريقة فيرنالد (طريقة تعدد الحواس) فى خفض مشكلة العسر القرائى (الديسلكسيا) لدى عينة من أطفال المرحلة الإبتدائية – ماجستير جامعة عين شمس– معهد الدراسات العليا للطفولة ٢٠١٥

هدفت الدراسة إلى :

١. الكشف عن مدى فاعلية طريقة فيرنالد لتصحيح مشكلة الديسلكسيا لدى أطفال المرحلة الإبتدائية .
٢. إعداد وترجمة طريقة فيرنالد للبيئة المصرية وتوفيرها باللغة العربية حيث أنها مصممة باللغة الإنجليزية للإستفادة منها فى التراث السيكولوجى .
٣. تهدف إلى إثراء الإطار النظرى والتراث البحثى فى مجال الديسلكسيا أو العسر القرائى حيث يعانى هذا المجال من قلة البحوث والدراسات المقدمة فيه .

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتم الاستعانة بالكشوف التحصيلية لنتائج التلاميذ / استمارة البيانات الأولية للطفل (إعداد الباحثة)، اختبار "رسم الرجل" جودانف هاريس للذكاء تقنين (فاطمة حنفى، ١٩٨٣)، مقياس المستوى الاقتصادى/ الاجتماعى للأسرة (إعداد عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٦)، مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم (إعداد مصطفى كامل، ١٩٩٤)، الاختبار التحصيلى فى مهارات اللغة العربية (إعداد فريدة الزيات، ٢٠٠٣) / الأدوات الخاصة بتصحيح وعلاج صعوبات القراءة باستخدام استراتيجيات فيرنالد.

وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذ و تلميذة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية تم تقسيمهم إلى (١٠) تلاميذ مجموعة تجريبية، و(١٠) تلاميذ مجموعة ضابطة.

أسفرت الدراسة عن النتائج الأتية:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة على جميع الاختبارات بعد تطبيق الاستراتيجيات الخاصة بفيرنالد لتصحيح العسر القرائى فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على جميع الاختبارات فى القياس القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة على جميع الاختبارات فى القياس القبلي والبعدى .

الكلمات المفتاحية

١. طريقة فيرنالد Fernald method
٢. العسر القرائى (الديسلكسيا) Dyslexia
٣. المرحلة الإبتدائية Primary stage

شكر وتقدير

الناس موتى وأهل العلم أحياء ...

وتعلموا فالعلم مفتاح العلا ... لم يبقَ بابا للسعادة مغلقا .

الحمد والشكر الدائم لله – سبحانه – لما وفقنى إليه ، فلا يسعنى إلا أن أشكره أيضا على نعمه

إذ إننى اعتبر نفسي من أكثر الطلبة حظا إذ حظيت بإشراف **الأستاذة الدكتورة** **ليلي كرم الدين** – أستاذ علم النفس – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس ، هذه الأم والمعلمة والقائدة التى تجسد معانى التواضع والعلم والخلق مجتمعة ، تعلمت منها غير الموجود فى الكتب (التواضع والخلق الرفيع) فأستاذتى تذكرنى بعنقود السنبلة الذهبية الممتلئة الوفيرة الخير ومع هذا فهى كثيرة الجود والعطاء لكل طلابها بل ولكل من سألها أيضا ، كم تقف الكلمات عاجزة عما أريد أن أصف به الإنسانة والمعلمة والأم وصاحبة الفضل على بعد الله سبحانه ، كم أسعى بكل ما أوتيت من قوة لكى أكون عند حسن ظنها بى .

كما أتقدم باسمي آيات العرفان والشكر والتقدير إلي **الدكتور/ نشأت مهدى السيد قاعود** – مدرس علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس ، والذى حظيت بإشرافه على رسالتى المتواضعة ، صاحب الباب المفتوح لكل طلابه ، أستاذى ومعلمى.

والي روح **أبي** الذى كان يشجعنى دائما وكنا نحلم سويا بأن يرى هذا العمل النور والذى كنت اتمنى ان يكون معى ويرى حلمه وهاهو يتحقق رحمك الله ياأبي وأطال الله عمرك ياأمى وأعطاكى الصحة وعوضك خيرا عن تعبك معى وتشجيعك لى في دراستي هذه.

والي **أخى** الحبيب عوضك الله عنى تعبك ومحبتك ووقوفك بجانبي وإلى **أختى** الحبيبة التى لم تبق من جهدها ووقتها عوضك الله وجزاكى كل الخير والي صديقتى العزيزة **شاهيناز عبد الوهاب** من ساعدتنى وتحملت معى وعنى كثيرا.

وإلى كل إنسان ساعدنى ووقف بجانبي وشجعنى لتخرج هذه الرسالة إلى النور ، أشكركم جميعا وأشكر الله سبحانه تبارك اسمه الذى أرسلكم إلى لتكونوا لى عوناً وسنداً من بعده .

الباحثة

أولاً:- قائمة الموضوعات

الموضـــــــوع	الصفحه
الغلاف	أ
المستخلص	ب
الشكر	ج
قائمة الموضوعات	د
قائمة الجداول	و
قائمة الملاحق	ز
قائمة الأشكال	ز
مقدمة عامة للرسالة	
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	١-٧
تمهيد	٢
مشكلة الدراسة	٢
أهمية الدراسة	٣
أهداف الدراسة	٣
فروض الدراسة	٤
مفاهيم الدراسة	٤
حدود الدراسة	٦
الفصل الثانى: الإطار النظرى	٨-٤٥
تمهيد	٩
مشكلة العسر القرائى أعراضها وأسبابها	٩
مفهوم صعوبات التعلم	٩
تصنيف صعوبات التعلم	١٠
تاريخ اكتشاف العسر القرائى أو العسر القرائي	١١
مفهوم العسر القرائى	١٣
الخصائص المميزة للتلميذ ذى صعوبات التعلم	١٧
المؤشرات الدالة على عسر القراءة فى مرحلة الطفولة المبكرة	١٩
المؤشرات الدالة على عسر القراءة فى مرحلة الطفولة المتوسطة	١٩
محكات تشخيص صعوبات تعلم القراءة	٢١
أسباب صعوبات تعلم القراءة	٢١
أنواع صعوبات القراءة	٢٦
المظاهر العامة لذوى الصعوبات التعليمية	٣٠
أوجه التشابه والإختلاف بين صعوبات التعلم وبطء التعلم والتأخر الدراسي	٣٦
أساليب العلاج المستخدمة فى علاج حالات العسر القرائي	٣٨
طريقة فيرنالد	٣٩
تاريخ فيرنالد	٤١

الموضـــــــوع	الصفحه
نصائح يجب اتباعها للتعلم بطريقة فيرنالد	٤٥
الفصل الثالث: دراسات سابقة	٤٦-٦٦
تمهيد	٤٧
دراسات تناولت انتشار العسر القرائي بين الأطفال فى المرحلة الإبتدائية	٤٧
دراسات تناولت خفض مشكلة العسر القرائى لدى الأطفال	٥٣
دراسات تناولت استخدام طريقة فيرنالد لتصحيح مشكلة العسر القرائي	٦٢
تعقيب على الدراسات السابقة	٦٥
خلاصة عامة لنتائج الدراسات السابقة	٦٦
الفصل الرابع: منهج وإجراءات الدراسة	٦٧-٩٠
تمهيد	٦٨
منهج الدراسة	٦٩
عينة الدراسة	٧٠
خصائص عينة الدراسة	٧٢
توزيع أفراد العينة	٧٤
أدوات الدراسة	٧٧
تطبيق أدوات الدراسة	٨٧
الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	٩٠
الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرهاومناقشتها	٩١-١٠٠
النتائج الخاصة بالفرض الأول	٩٢
النتائج الخاصة بالفرض الثاني	٩٣
النتائج الخاصة بالفرض الثالث	٩٥
مناقشة النتائج فى ضوء الدراسات السابقة	٩٨
توصيات الدراسة	٩٩
البحوث والدراسات المقترحة	١٠٠
المراجـــــــع	١٠٢-١١٠
أولا: المراجع العربية	١٠٣
ثانيا: المراجع الأجنبية	١٠٧
ثالثا : مواقع الشبكة الدولية للمعلومات	١١٠
الملاحـــــق	١١١-١٥٦
ملخص الدراسة	
ملخص الدراسة باللغة العربية	١-٤
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	2-6

ثانيا : قائمة الجداول

م	عنوان الجدول	الصفحة
١	جدول توضيحي لأوجه التشابه والإختلاف بين صعوبات التعلم وبطء التعلم والتأخر الدراسي	٣٦
٢	توزيع أطفال المجموعتين على أساس النوع بالعينة الإجمالية ونسبهم المئوية لإجمالى العينة للمجموعتين	٧٢
٣	توزيع أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على أساس أعدادهم بالمدارس المختلفة ونسبهم المئوية لإجمالى العينة للمجموعتين	٧٢
٤	توزيع أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على أساس متوسط العمر الزمنى والذكاء بالمجموعات العمرية المختلفة	٧٣
٥	حساب الرتب لدرجات القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة على المتغيرات الخمسة لتصحيح مشاكل العسر القرائي	٧٥
٦	قيمة "Z" وقيمة "U" ومستوى الدلالة لقياس الفروق بين المجموعتين فى الاختبار القبلي	٧٥
٧	حساب الرتب لدرجات القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة على المتغيرات الخمسة لتصحيح مشاكل العسر القرائي	٩٢
٨	حساب الرتب الكلية لدرجات القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة على المتغيرات الخمسة لتصحيح مشاكل العسر القرائي	٩٣
٩	حساب الرتب لدرجات القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية على المتغيرات الخمسة لتصحيح مشاكل العسر القرائى	٩٤
١٠	قيمة "Z" ومستوى الدلالة لقياس الفروق بين القياس القبلي والبعدى على المجموعة التجريبية	٩٤
١١	حساب الرتب الكلية لدرجات القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية على المتغيرات الخمسة لتصحيح مشاكل العسر القرائى	٩٥
١٢	حساب قيمة "Z" للرتب الكلية لدرجات القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية باستخدام معامل ويلكوكسون لحساب الرتب	٩٥
١٣	حساب الرتب لدرجات القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة على المتغيرات الخمسة لتصحيح مشاكل العسر القرائى	٩٦
١٤	قيمة "Z" ومستوى الدلالة لقياس الفروق بين القياس القبلي والبعدى على المجموعة الضابطة	٩٧
١٥	حساب الرتب الكلية لدرجات القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة على المتغيرات الخمسة لتصحيح مشاكل العسر القرائى	٩٧
١٦	حساب قيمة "Z" للرتب الكلية لدرجات القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة باستخدام معامل ويلكوكسون لحساب الرتب	٩٨

ثالثا : قائمة الأشكال

م	عنوان الشكل	الصفحة
١	تصنيف صعوبات التعلم.	١٠
٢	مخطط أنواع عسر القراءة الناتجة عن طريقة القراءة.	٢٩
٣	مراحل تحديد وتعيين الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم تقويمهم – تخطيط البرامج العلاجية.	٣٨

رابعاً : قائمة الملاحـــق

م	عنوان الشكل	الصفحة
١	استمارة البيانات الأولية للطفل	١١٢
٢	نموذج تصحيح اختبار رسم الرجل	١١٤
٣	مقياس المستوى الإقتصادى الإجتماعى للأسرة	١١٧
٤	مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم	١١٩
٥	الاختبار التحصيلي فى مهارات القراءة للمرحلة الإبتدائية	١٢٩
٦	جلسات طريقة فيرنالد لخفض مشكلةالعسر القرائي	١٣٦

مقدمة عامة للدراسة

مقـدمة عامة للدراسة

تعتبر القراءة خبرة لغوية ، وعملية كاملة من عمليات التفكير والاتصال بكل ما تحمله هذه العملية من أطراف وتفاعلات ومقاصد . فالقراءة خبرة لا تقل قيمة عن الخبرات الحقيقية مثل الحديث ، ومختلف الخبرات التى يمر بها الفرد كالمشي ، واللعب .وتمدنا القراءة بمزيد من الخبرات البديلة التى نستطيع من خلالها التعرف على التجارب الحقيقية لغيرنا من بني الإنسان فى مختلف الأزمنة والأمكنة . ولفهم مراحل اكتساب القراءة وتطورها ، اعتمد العلماء على دراسة وتفسير مختلف ما تم اكتسابه عند الطفل ، وما يملكه فى كل مرحلة وكيفية انتقاله من مرحلة لأخرى . ***(Frith, u.1986)***

فالقراءة هى وسيط من وسائط التعلم ، وبدون القدرة على فهم المعنى المختبئ فى النص المكتوب ، فإن قيمة ذلك النص تضيع من أيدي القارئ ، حيث أن عملية القراءة لها أبعاد مهمة هى : التعرف على الكلمات ، الفهم ، والتفاعل ، والتكامل بين كل هذه الأبعاد .

(Gertrude. H,1995)

تتناول هذه الدراسة أحد الموضوعات المهمة المرتبطة بالنمو فى مرحلة الطفولة المبكرة وهو اكتساب مشكلات مهارات القراءة . والقراءة هى المهارة المهمة التى يجب على الطفل اكتسابها فى بداية المرحلة الابتدائية حتى يتمكن من قراءة المقررات الدراسية .

يعتبر ميدان تعليم القراءة من أهم ميادين التعليم إن لم يكن أهمها على الإطلاق ، ذلك أن القراءة وسيلة الإنسان فى كسبه للمعرفة والمعلومات ، وهى النافذة التى يطل منها على ميادين المعرفة المختلفة ، وتزداد أهميتها بالنسبة لطلاب العلم لا لكونها مادة يدرسونها فحسب إنما لأن نجاحهم فى المواد الدراسية الأخرى وتقدمهم فيها يعتمد أساسا عليها .

(بدرية الملا ، ١٩٨٥)

يعتبر موضوع القراءة من أكثر الموضوعات التى تتضمنها البرامج المدرسية . فعادة ما يبدأ الأطفال القراءة فى الصف الإبتدائى الأول أو ما قبل ذلك ومن ثم يستمر إعتمادهم على القراءة خلال جميع حياتهم الدراسية. ***(صموئيل كيرك ١٩٨٨).***

وإن لم يجيد التلميذ مهارة القراءة فى هذه المرحلة سيكون مصيره الفشل فى التعليم والتسرب منه نتيجة لغلق أبواب المعرفة التى يحصل عليها فى السنوات الدراسية التى تلى تلك المرحلة .

وتعد المرحلة الإبتدائية أولى المراحل التعليمية التى تتوقف عليها عملية اكتساب التلاميذ للمهارات المعرفية والخبرات التعليمية اللازمة لتنمية جوانب شخصيتهم المختلفة ، العقلية المعرفية

والوجدانية ، ففى هذه المرحلة يكتسب التلاميذ أنماط السلوك والتفكير اللازمة للإنسان، وهى المرحلة التى يزدهر فيها نمو التلميذ اللغوى ويكتسب مهارات القراءة التى تساعده على الفهم والتعبير . وتعتبر مهارة القراءة مهارة أساسية فى المرحلة الإبتدائية لأنها الجسر الموصل لدراسة المواد الأخرى ، ومتى تمكن التلميذ منها ، تمكن من تحصيل وفهم المواد الأخرى ، وإذا فشل فى اكتسابها فسيؤثر سلبا على إتجاهاته نحو المدرسة وعملية التعلم بصفة عامة. ***(بدرية الملا ، ١٩٨٥)***

ويذهب ***رزق (٢٠٠٦)*** إلى أن القراءة هى المهارة الأساسية التى يستخدمها الإنسان فى إستقبال أفكار الآخرين المكتوبة وأداة خطيرة فى إستقبال المعرفة والثقافة المسطرة فى أى مجتمع متحضر ، فتقدم له كل مايبتغيه من معلومات وأفكار ومُثل ، وتضع أمام ناظريه طموح وآمال الماضى والحاضر والمستقبل ، ولولاها لظل الفرد حبيس بيئة صغيرة فى عزلة جغرافية وعقلية .

ومع دخول العالم الحلقة الثالثة من حلقات الحضارة الإنسانية وهى حلقة المعلوماتية ،زاد الإهتمام بتعلم القراءة والكتابة، ويرجع السبب وراء ذلك لما تفرضه هذه الحلقة الحضارية الجديدة من تحديات و صعوبات على الإنسان وما تتطلبه فى الإنسان لكى يستطيع العيش والتنافس والتفوق فيها ، وأول ما تتطلبه قدرة الإنسان على أن يُعلم نفسه ،القدرة على القراءة والكتابة. ***(ليلي كرم الدين ، ٢٠٠٧)***

وقد إهتمت الحكومة المصرية بالفئات الخاصة وكان لذوى صعوبات التعلم نصيب من هذا الإهتمام؛ حيث تعتبر هذه الفئة من الفئات المحيرة فهم لا يجب أن نعتبرهم ضمن فئات الإعاقة ولكنهم ليسوا أطفالا عاديين أيضا .

ويعتبر الفشل فى تعلم القراءة من أكثر المشكلات شيوعاً لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ولقد أظهرت الدراسة المسحية التى قام بها كل من كيرك والكنز لبرامج صعوبات التعلم بأن ٣٠% من الأطفال المُسجلين فى تلك البرامج كانوا يعانون من صعوبات فى تعلم القراءة. ***(www.about.com)***

كذلك فإن الأطفال الذين يعانون من صعوبات فى القراءة والكتابة لن يكونوا قادرين على ممارسة القراءة أولاً بهدف تعليم أنفسهم وثانياً لمتابعة الإنفجار المعرفى وثالثاً لتحقيق الثقافة والمتعة المطلوبة ، فكيف سيتمكن هؤلاء الأطفال من العيش و التوافق والتنافس فى هذا العصر؟ ***(ليلي كرم الدين ،٢٠٠٧)***

ونظراً للآثار السلبية لهذه الصعوبات على الأطفال أنفسهم وعلى العملية التعليمية سعى العلماء والمتخصصون إلى وضع هؤلاء الأطفال فى فئة خاصة بهم تميزهم عن غيرهم من فئات الإعاقة الأخرى وتسهل فى الوقت ذاته عملية إمدادهم بالخدمات التى تتناسب مع قدراتهم .

وأصبح الوصف اللائق والشائع لتسمية هذه الفئة من ذوى الإحتياجات الخاصة ، هو الأطفال ذوى صعوبات التعلم ، على حد تعبير المشتغلين بتربية الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة وعلى رأسهم صموئيل كيرك الذى أدرج وصفاً دقيقاً لهذه الفئة فى مؤلفه عن التربية الخاصة. ***(السيد سليمان ١٩٩٩)***

ومع ما تشهده البشرية من تقدم ووعى بالمعرفة برزت واضحة مشاكل صعوبات التعلم ، وتعتبر مشكلة العسر القرائى من أكثر أنواع تلك الصعوبات إنتشاراً لدى أطفال المرحلة الإبتدائية. ***(Davis,R 1994)***

بدأت الأضواء تسلط على العسر القرائي مع تطور حاجة الإنسان إلى التواصل بالكلمة المكتوبة وقد أطلق على الأطفال الذين يعانون من العسر القرائي مصطلحات مختلفة تطورت مع التقدم العلمي والتربوي ، فقد أطلق عليها الطبيب الإنجليزي هنشلوود Hinshelwood مصطلح " عمى الكلمة الخلقي " ، وأطلق عليها أورتون Orton فيما بعد مصطلح الرموز الملتوية Strephosymabolia ، وأطلق آخرون عليها كذلك مصطلح الخلفية النضجية Maturational Lag وكذلك القصور الوظيفي الدماغي الخفيف . غير أن المصطلح الشائع في هذه الأيام في بريطانيا هو العسر القرائي (الديسلكسيا) (**Giess,SA 2005**) .

يشكل العسر القرائي مشكلة خطيرة على المستوى العالمي ، ليس فقط بالنسبة للفرد فحسب ولكن تمتد آثاره كذلك إلى المجتمع الذي يعيش فيه هؤلاء الأفراد ، فقد زاد عدد الأطفال الذين يعانون من العسر القرائي بدرجة إسترعت انتباه الخبراء والباحثين وحثتهم على تضافر الجهود من أجل حل هذه المشكلة ، وقد أكد ذلك ليند جرين وزملاؤه بقولهم " أن العسر القرائي اضطراب له تأثيرات خطيرة على النمو الأكاديمي ، الإجتماعي والإنفعالي لعدد كبير من الأطفال" ***(مرسي ،١٩٨٧).***

ويضع دورينج وزملاؤه في ***(كامحي وكاتس ، ١٩٩٨)*** تصوراً عاماً عن هذه المشكلة الصعبة على النحو التالي : " أن مجموعة صغيرة من الأطفال الذين لا يوجد لديهم أي إعاقات جسمية أو إجتماعية يجدون أن من الصعب ، أو من المستحيل تعلم القراءة ، وهم غالباً يلقبون بذوي صعوبات التعلم القرائية أو ذوي صعوبات القراءة أو ذوي العسر القرائي ، ويعد تعلم القراءة بالنسبة لهؤلاء الأطفال شيء مرعب ، والأفراد الذين يرغبون في مساعدة هؤلاء الأطفال للتغلب على صعوبتهم يجدون العمل بنفس مستوى الصعوبة . ويستطرد الباحثين لماذا يعد تعلم القراءة

سهلاً لغالبية الأطفال ، وصعب جداً بالنسبة لقلة منهم ، وهم يرون السبب في أن هؤلاء الاطفال لا يعانون من التأخر العقلي حيث أن الصعوبات تكون محدودة في المجالات الأكاديمية من قراءة وكتابة وحساب ، ويتمتعون ببعض القدرات في الكلام والفهم والتفكير والتكيف ، كذلك لا يمكن إعتبار السبب في التدريس الردئ ، بل العكس يمكن وضع فرضية أن لدى هؤلاء الأطفال قصور نوعي ومحدود جداً بالقدرات المطلوبة للقراءة .

(www.gulfkids.com)

وفقاً لإحصائيات منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٠) فإن أكثر من ١٥% من عدد سكان الولايات المتحدة الأمريكية توجد لديهم صعوبات في التعلم وحوالي ٨٠% إلى ٨٥% منهم يعانون من صعوبة في تعلم القراءة. إن نسبة الذين يعانون من الديسلكسيا حوالي ١٠%من عدد السكان بمعنى أن كل 100شخص بينهم عشرة أشخاص يعانون من الديسلكسيا فالمدرسة التي تحوي ٤٠٠طالب بينهم ٤٠طالبا يعانون من الديسلكسيا وهي نسبة مرتفعة جداً، ولا توجد إحصائيات محلية دقيقة تشير إلى نسبة إنتشار الديسلكسيا في السعودية لكن تشير بعض الدراسات إلى أن النسبة في السعودية تتراوح بين ١٠-١٦%.

وفى مصر قام فراج ، البحيري ، قنديل١٩٩٨م بدراسة عن معدل إنتشار العسر القرائى النوعى فى مصر على عينة قوامها ٢٨٧٨ طفلاً وطفلة من الصف الثانى والثالث الإبتدائى ، أبدى ٨٤ طفلاً (٣%) إنخفاضاً ملحوظاً ذا دلالة فى مستوى القراءة لديهم على الرغم من حصولهم على ٩٠ درجة فى مقياس ستانفورد بينيه .

(arrag, EL-Behairy& Kandill 1998)

أيضا أوضحت الدراسات أن نسبة تتراوح بين ٦%- ١٥ % من الأطفال ذوى الذكاء العادى وفوق العادى يتمتعون بحواس سليمة ولايعانون من عيوب عصبية أو نفسية وليس لديهم مشكلات سلوكية لا يقدرون على تعلم مهارات القراءة بشكل صحيح فى بداية المرحلة الإبتدائية لأنهم يعانون من مشكلة الديسلكسيا . (نصره عبد الجليل ١٩٩٥) .

واليوم هناك العديد من النظريات المختلفة التى توضح ما هى صعوبات التعلم وما هى الديسلكسيا أو العسر القرائى – أعراضها وأسبابها ، ومعظمها تخصص لشرح خصائص الديسلكسيا وأعراضها وأسبابها ، ولكن من أهم الإستراتيجيات العلاجية إستراتيجية Fernald,Grace(جريس فيرنالد) ١٨٩٧-١٩٥٠ وهو أسلوب طوّرته لتعليم القراءة العلاجية، وهو شائع الإستخدام مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم. ويعد هذا الأسلوب واحداً من الأساليب التي وظفت المنحى متعدد الحواس. وفي هذا الأسلوب، يتم إستخدام وتوظيف حواس عدة هي (البصرية، والسمعية، واللمسية، والإحساس بالحركة) . وتعتمد فيرنالد في أسلوبها على تعليم الكلمة ككل.

وحسب أسلوب فيرنالد يتم إختيار المفردات المراد تعلمها من خلال قصص يمليها الطالب على المعلم ويقوم المعلم بتعليم هذه الكلمات ككل، ودون أية محاولة لإستخدام الطريقة

الصوتية في تعليم الكلمة. وبعد أن يقوم المعلم بتعريف الكلمات المجهولة (غير المعروفة بالنسبة للطالب) يقوم الطالب بكتابتها لكي تتطور لديه مهارة التعرف على الكلمة، ثم توضع الكلمة في سياق ذي معنى (جملة). وتؤكد فيرنالد في أسلوبها على خبرات النجاح بهدف إستثارة دافعية الطالب للتعلم والمحافظة عليها. ***(www.dyslexiaida.org)***

وتضم الدراسة خمسة فصول كالتالى:

الفصل الأول : ويشمل : تمهيد الدراسة – صياغة مشكلة الدراسة – أهمية موضوع الدراسة وأهدافها – تحديد مشكلة الدراسة – فروض الدراسة – المفاهيم – وأخيرا منهج الدراسة وحدودها .

الفصل الثانى يشمل : الإطار النظرى الخاص بمشكلة الديسلكسيا أو العسر القرائى ، أعراضها وأسبابها ، الإطار النظرى الخاص باستراتيجيات فيرنالد لتصحيح مشاكل العسر القرائى .

الفصل الثالث يشمل :دراسات سابقة وهى مقسمة إلى ثلاث محاور : المحورالأول خاص بدراسات تناولت انتشارالعسر القرائي بين الأطفال ، والمحور الثانى خاص بدراسات تناولت خفض مشكلة العسر القرائي لدى الأطفال ، والمحور الثالث خاص بدراسات تناولت استخدام طريقة فيرنالد لتصحيح مشكلة العسر القرائي .

الفصل الرابع يشمل : عينة الدراسة وأدوات الدراسة والخطوات الإجرائية .

الفصل الخامس يشمل : عرض نتائج التحليل الكمى للدراسة ومناقشة نتائج الدراسة والتوصيات الخاصة بالدراسة .

المراجع .

وأخيراً ملاحق الدراس وهى تتضمن الأدوات الخاصة بالدراسة .

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- تمهيد الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أهمية موضوع الدراسة
- أهداف الدراسة
- مشكلة الدراسة .
- فروض الدراسة.
- مفاهيم الدراسة .
- منهج الدراسة .
- حدود الدراسة .

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

تمهيـــــد :

فى هذه الدراسة سوف يتم التركيز على شرح كيفية علاج مشكلة عسر القراءة هذه المشكلة التى تواجه العديد من أطفال مرحلة التعليم الأساسى ، والذين إذا ما حصلوا على المساعدة المناسبة لحالتهم تمكنوا من التغلب على هذه المشكلة والتقدم فى التعليم وإتمام العملية التعليمية حتى المرحلة النهائية .

ونظراً للضرورة الملحة والحاجة الماسة لمثل هذه البرامج سوف يتم فى هذه الدراسة استخدام – هذه الاستراتيجية الجديدة – فى المجتمع المصري فى علاج مشكلة العسر القرائى .

أولا: أهمية موضوع الدراسة والمبررات التى أدت إلى اختياره

تهتم هذه الدراسة بتنمية وتعزيز استخدام الحواس المتعددة فى عملية التعليم والتعلم ، وهذا يبرر مدى أهمية تقديم طريقة شاملة للحواس المستخدمة فى التعليم حتى يمكن تغطية كافة جوانب المشكلة التى يعانى منها هؤلاء الأطفال .

يمكن تحديد أهمية الدراسة فيما يلي :

❖ ١) الأهمية النظرية :

١. ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أنها تكاد تكون الوحيدة المستخدمة طريقة فيرنالد طريقة الحواس المتعددة على مستوى جمهورية مصر العربية وذلك من خلال استخدام طريقة جريس فيرنالد لتصحيح مشكلة العسر القرائي بحيث يتمكن كل تلميذ من الإستفادة من المواقف والأنشطة التربوية التى تثير حواسه المختلفة مما يساعده على ترسيخ المعلومة.
٢. تعد طريقة فيرنالد (طريقة الحواس المتعددة) من أهم الطرق المستخدمة فى علاج وتصحيح مشكلة العسر القرائى بسبب اعتماد هذه الطريقة بصورة رئيسية على استخدام اكثر من حاسة فى أثناء العمل ، لأن التلميذ يكون أكثر قابلية للتعلم عندما يستخدم أكثر من حاسة من حواسه ، مما يساعد ذلك على حل مشكلة العسر القرائى بصورة فعالة والإستفادة من قدرات التلميذ بصورة قسوى .
٣. تعتبر هذه الدراسة إحدى الدراسات التى تهتم بعلاج جانب من جوانب النمو وهو اكتساب مهارات القراءة وهى مهارة أساسية لإتمام العملية التعليمية فى مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة والمتأخرة .